جولة لدبلوماسيين واعلاميين في الأغوار تكشف خطورة المخطط الاسرائيلي هناك

مطالبة الاتحاد الاوروبي بتغيير سياسته تجاه مناطق (ج) والحكومة بعقد اجتماعات في الأغوار

طوباس - الحياة الجديدة - نائل موسى - حث مسؤولون فلسطينيون ودبلوماسيون عرب واجانب الاتحاد الاوروبي، امس، على تغيير سياسته ازاء مناطق «ج» التي تخضعها اسرائيل لسطاتها الاحتلالية الامنية والادارية وتمنع اقامة مشاريع حيوية فيها وبما يمكن السلطة الوطنية من انماء هذه المناطق وتوفير الخدمات الاساسية لاصحابها الشرعيين.

وطالب المسؤولون قيادة منظمة التحرير والسلطة الوطنية بتنظيم اجتماعات للجنة التنفيذية وللحكومة في المدن والبلدات والتجمعات السكنية المهددة لاظهار الجدية والاهتمام في مواجهة الاعتداءات والمخططات والاخطار المحدقة بهذه المناطق التي تشكل اغلب مساحة الضفة والدولة العتيدة.

جاءت المطالب في صلب مؤتمر صحفي نظم بمقر محافظة طوباس عقب جولة ميدانية قام بها اعضاء من السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمد لدى السلطة الوطنية ، امس، في قرى واراضي محافظة طوباس والاغوار الشمالية برفقة عشرات الصحفيين والاعلاميين المحليين والعاملين في الاراضي الفلسطينية ومدراء عدد من الدوائر بوزارة الاعلام والمحافظة.

ونظمت الجولة التي انطلقت من مدينة رام الله وزارة الاعلام بالتعاون مع محافظة طوباس في مسعى لجعل الدبلوماسيين والاعلاميين يشاهدون بأم العين وعلى ارض الواقع كم هي المعاناة التي يتعرض لها الانسان الفلسطيني في وطنه جراء السياسات العنصرية والعدوانية الاسرائيلية وخاصة بعد عمليات الهدم والطرد المتصاعدة في الاغوار الشمالية وآخرها في مناطق الرأس الاحمر وقرية الفارسية التي يقضي اغلب ابنائها اوقاتهم في العراء تحت لهيب شمس حارقة في النهار وبرد ورعب وترقب المجهول ليلا بعد هدم ٢٥ مسكنا تأوي نحو ١٢٠ منهم.

ورغم مشاعر الصدمة ازاء حرمان آلاف المواطنين في قرى وتجمعات شرق طوباس من ابسط حقوقهم كالتعلم والتنقل والعلاج ومن الماء والكهرباء والسكن، اشاد المتحدثون في المؤتمر الصحفي بقدرة الانسان الفلسطيني على الصمود والتشبث بارضه في مواجهة مخطط الاقتلاع والتهويد وتعطيش واقحال مناطق شاسعة كانت حتى الامس القريب بمثابة سلة غذاء فلسطين.

وتحدث في المؤتمر الذي اظهر مدى تأثر المشاركين بما شاهدوه في المناطق المنكوبة بفعل الاحتلال محافظ محافظة طوباس والاغوار الشمالية د. مروان طوباسي، ووكيل وزارة الاعلام الدكتور المتوكل طه، ونائبة رئيس البرلمان الاوربي السابقة لويزا مورغنتيني، ونائب سفير سويسرا لدى السلطة الوطنية هانز بيتر، والدبلوماسي جمال المنيروني ملحق الشؤون الخارجية في السفارة التونسية.

ودعت مورغنتيني الاتحاد الاوربي صراحة الى تغيير سياسته ازاء الاراضي الفلسطينية المصنفة كمنطقة «ج » والتي تخضعها اسرائيل لسيادتها الاحتلالية والاحلال السلام العادل والدائم فيها بغية التصدي لعمليات هدم المنازل وتخريب الحقول ومصادرة الاراضي لصالح الاستيطان والجدران ولمنع اسرائيل اقامة البنى التحتية والخدمات.

ونددت مورغنتيني بالاعتداءات الوحشية الاحتلالية ازاء المواطنين ومنعهم من حقهم البسيط في التنقل والنقل وحرية الحركة ومن ابسط الاحتياجات الطبيعية عبر الحواجز في الضفة والحصار على القطاع.. ولكنها اشادت بالمقابل بالصمود والاصرار على تحدي هذه الاجراءات على طريق الحرية والخلاص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجدد الدبلوماسي السويسري دعم بلاده والاتحاد الاوربي للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومن اجل احلال السلام المنشود، منددا بالاعتداءات الاستيطانية التي قال انها تقف عائقا في طريق الحل المنشود.

وحيا الدبلوماسي التونسي في مستهل كلمته صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بتراب وطنه، مثمنا الجولة التي قال انها اتاحت للسلك الدبلوماسي والصحفيين الوقوف عن كثب وعلى ارض الواقع على حقيقة وحجم معاناة الشعب الفلسطيني على ارض وطنه، معربا عن امله في تكرار تنظيم مثل هذه الزيارات والجولات على المناطق المستهدفة حتى تقوم الدولة العيدة وعاصمتها القدس وتنتهي معاناة وآلام الشعب الفلسطيني وتتحقق تطلعاته.

مورغنتيني تتحدث خلال المؤتمر الصحفي. (تصوير:عصام الريماوي)

وشكر وكيل وزارة الاعلام باسم الوزارة والمحافظة الضيوف على مشاركتهم في الجولة وثمن جهود الاعلاميين لتلبيتهم الدعوة واصفا الصحفيين بانهم اثبتوا بالملموس انهم حراس الحقيقة وانهم يقومون بواجبهم الوطني والمهني على اكمل صورة وافضل وجه... واردف «هذا ما نعهده وما نعرفه عن الاعلام الفلسطيني والعربي وعن الاعلام الانساني الشريف».

وندد د. طه بشدة بالاجراءات الاحتلال العدوانية والتي قال انها كانت لا تزال ماثلة للعيان وشاهدها الوفد منذ خرج من مدينة رام الله وحيث آثار الحرائق التي اشعلها المستوطنون في الحقول الفلسطينية تحت نظر وسمع قوات الاحتلال التي قال انها كانت تحرس وتحمي المستوطنين وهم يعربدون ويحرقون بل وتمنع عربات الاطفاء من القيام بواجبها في اخماد الحرائق واصحاب الاراضي من حماية زيتونهم ومزروعاتهم؟.

واتهم د. طه اسرائيل بتدمير فرص احلال السلام العادل والسعي باجراءاتها الاحتلالية الى اشعال دوائر العنف والكراهية وقال مخاطبا الحضور .. «رأيتم الحواجز والخنادق واغلاق الاراضي بالالغام وتحويلها الى مناطق جدباء عارية من كل شيء عدا النتوءات الاستيطانية للذين ينهبون قلب الارض المائي ويصبونه ليحيل المستوطنات جنات لقطعانهم التي جاءت لتعبث في هذه الارض وتغربها عن اصحابها الشرعيين.. من يفعل هذه الافاعيل الحرائق والهدم والاستباحة وطرد السكان غير معني على الاطلاق بخلق المناخ المواتي لمفاوضات تفضي الى سلام وامن حقيقي للجميع».

واردف «ان اسرائيل تعمل بكل السبل من اجل خلق المناخ المواتي لدائرة جديدة من العنف ومن الكراهية عبر جرائم تهويد الارض وتغير طابعها الديمغرافي والجغرافي في القدس والاغوار خاصة التي يسعون لاغلاقها دون اصحابها باسوار عنصرية ومئات الحواجز التي تسرق الزمن الفلسطيني وتجعله بطيئا ميتا».

واكد وكيل وزارة الاعلام تمسك شعبنا بحقوقه غير منقوصة وقال «نحن بالمقابل باقون على هذه الارض .. ومثلما للاحتلال نظرية التغريب والاقتلاع وتغيير معالم الارض بالقوة والاستيطان والحواجز والهدم والحرق لنا نظرية التحدي والرباط بالبقاء والاعمار ودفاعنا عن ارضنا وحمايتها».

ودعا د. طه في هذا الاطار قيادة منظمة التحرير ومجلس وزراء السلطة الوطنية لتنظيم اجتماعات اللجنة التنفيذية والحكومة في المدن والبلدات المهددة خارج رام الله لاظهار الاهتمام والتواصل مع الارض وبكل ما يجري فيها وعليها من ممارسات احتلالية.

وحذر من ان الشعب الفلسطيني وقيادته وحكومته لن تقف مكتوفة الايدي ازاء هذه الجرائم اطلاع الاعلاميين على مجريات الامور في الاغوار الشمالية، ومن اجل تسليط الضوء على خطورة ما يجري فيها من تصعيد في الاجراءات الاحتلالية مثل المصادرة واغلاق مساحات شاسعة لاغراض عسكرية واخطارت الهدم والاخلاء في سائر التجمعات وعبر زرع الالغام وترك مخلفات الجيش من قنابل وذخائر اودت وما تزال بحياة اعداد متزايدة من الابرياء .. وحتى الماشية لم تسلم من القتل والمصادرة. واتهم سلطات الاحتلال باستهداف الوجود الفلسطيني في مناطق الاغوار والتواصل الجغرافي في مناطق السلطة الوطنية عبر اقامة البوابات الحديدة، وحفر الخنادق فيها وهي خنادق وصفها بانها جدار ضم وتوسع عنصري اخر تحت الارض يحاكي الجدار الذي تقيمه فوقها. وقال ان ذلك يكشف نوايا اسرائيل الحقيقة القائمة على عرقلة ومنع الحكومة من وبناء قواعد واسس الدولة بل والحيلولة دون توفير الخدمات الاساسية الطبيعية للمواطنين.

واضاف انها تهدف الى منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران من عام ١٩٦٧ والابقاء على مناطق الاغوار بحجج واهية بذريعة الامن التي تساق لاخفاء اهمية المنطقة الاستراتيجية بالنسبة للدولة الفلسطينية والتي تغلف برؤيا ومزاعم توارتية لبناء مستوطنات زراعية تستوعب اليوم نحو ١٠ الاف مستوطن يستهلكون ٥ اضعاف ما يستهلكه الفلسطينيون من مياههم التي تمنع سلطات الاحتلال المواطنين من استخدام فتحاتها وتمديدتها المارة في اراضيهم في اتجاه المعسكرات والمستوطنات.

واشار الطوباسي الى استمرار سلطات الاحتلال بمنع مرور المواطنين من غير المسجل في البطاقات الشخصية عنوانهم الاغوار عبر حاجزي تياسير والحمرا الذين تغلق بهما المنطقة و تستخدمهما للتنكيل بالفلسطيني وبحقوقه.

لافتا الى ان ما يجري في الاغوار لايقل خطورة واهمية عما يجري في القدس السلطة الوطنية وبتوجيهات من الرئيس محمود عباس وتعليمات رئيس الوزراء تقوم باعداد برنامج لتمكين المواطن في الاغوار وقال انه تم تنفيذ العديد من المشاريع في هذه المنطقة ولكن ينبغي تنفيذ عدد اكبر من المشاريع لعزيز الصمود والبقاء ومواجهة التحديات الاحتلالية اليومية وتمكين المواطنين من التمتع بالخدمات الصحية والزراعية والتعليم.

ورأى المحافظ ان برنامج التنمية ينبغي ان يستهدف الاغوار باعتبارها من المناطق الاكثر فقرا وتهميشا والاقل حظا ووفرة من باقي مناطق فلسطين قبل ان يدعو الوزراء الى زيارة مناطق الاغوار الشمالية للوقوف على حقيقة وخطورة الاوضاع فيها جراء الاخطارات واوامر الهدم والطرد والمصادرة واغلاق المناطق وغيرها من الاجراءات لقتل اشكال الحياة في المنطقة.

وكان في استقبال الوفد الذي قاده مسؤول الاعلام الخارجي بالوزارة وليد العلمي لدى وصوله محافظة طوباس اركان المحافظة وقادة الاجهزة الامنية والشرطية فيها وعارف ضراغمة رئيس مجلس مشاريع منطقة المالح والمضارب البدوية في الاغوار الشمالية وشخصيات ومسؤولون محليون من القرى التي شملتها الجولة.

جمعية حماية الاسرة تختتم فعاليات دورات تدريبية في رام اللّه والخليل ونابلس

رام الله - الحياة الجديدة- اختتمت جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية وبالتعاون مع اليونيسف، نشاطات الدورات التدريبية الخاصة بمعلمي التربية والتعليم ووكالة الغوث حول رفع قدرات المعلمين في مواضيع الصحة الجنسية وفيروس نقص المناعة البشري(الايدز) وصحة المراهقين، والتي استمرت كل دورة لمدة ثلاثة أيام متتالية، حيث اختتمت الدورة التدريبية الأولى في رام الله بتاريخ ١٤\٧\٢٠١٠، بينما اختتمت الدورتان الثانية والثالثة في الخليل ونابلس بتاريخ ٢١\٧\٢٠١٠، وهدفت هذه الدورات إلى رفع قدرات المعلمين والميسرين الشباب وتحفيز مهاراتهم في الحصول على المعلومات وتوصيلها لفئة الشباب والطلاب من أجل تحسين المعرفة بشأن فيروس نقص المناعة البشري (الإيدز) في أوساط الشباب والمراهقين في فلسطين، حيث حضر هذه الدورات التدريبية خمسة وسبعون معلماً من موظفي وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث. واختتمت المحاضرات في الدورات التدريبية في المناطق الثلاث بحضور الدكتور محمد صالح أمين الصندوق في جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية وميسون العبيدي مستشارة برنامج الفتيان والفتيات وبرنامج مكافحة مرضى الإيدز في اليونيسف، وفي الخليل حضر المهندس عبد الرحمن بدر رئيس الهيئة الإدارية في الجمعية، وفي نابلس حضر الدكتور عزام الأعرج عضو اللجنة الإدارية في فرع الجمعية بطولكرم، وهنادي أبو طاقة مسؤولة برنامج الصحة في اليونيسف، حيث قاموا بتوزيع الشهادات والدليل التدريبي على المشاركين في الدورة التدريبية، شاكرين لهم التزامهم لمشاركتهم الفعالة في الدورات. وتجدر الإشارة الى أنه رافق الدورات التدريبية عدد من المدربين من اصحاب الكفاءة والخبرة في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية، حسب حاضرت الدكتورة سمية الصايج والمدرب محمد أبو عريش في رام الله حول مفهوم ، التثقيف الجنسي والحقوق الجنسية، وموضوع الصحة الجنسية والسلوكيات الصحية للمراهقين وكيفية توصيل الرسائل الصحية لهم. وأثرى برنامج الدورة التدريبية في الخليل القاضي عطا المحتسب والمحامية شيرين الشعراوي حيث تناولا مفهوم التثقيف الجنسي والاستجابة الجنسية في البشر من وجهة نظر إسلامية والحقوق الجنسية، كما وتناولت المدربة عائشة أبو فارة موضوع الصحة الجنسية والسلوكيات الصحية للمراهقين وكيفية توصيل الرسائل الصحية، وشرحت المدربة لبنى السعيد الخدمات الصديقة للشباب وفيروس نقص المناعة البشري (الايدز) ، وناقش المدرب محمد أبو عريش مع المشاركين العدوى المنقولة بالجنس.

كما شارك في نابلس الشيخ عبد الناصر شناور والمحامي محمد حمدان وتناولا مفهوم التثقيف الجنسي والاستجابة الجنسية في البشر من وجهة نظر إسلامية والحقوق الجنسية، وبينت الدكتور سمية الصايج كيفية توصيل الرسائل الصحية للمراهقين. وناقشت الأخصائية الاجتماعية أميرة الصفدي العدوى المنقولة بالجنس وفيروس نقص المناعة البشري (الايدز) ، وكذلك الوقاية من نقل العدوى من الأم الى الجنين والفئات الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

مركز ابن باز الخيري يكرم ١٢٥ من أئمة مساجد محافظة رام اللّه والبيرة

البيرة - الحياة الجديدة - ملكي سليمان - كرم مركز ابن باز الخيري الاسلامي - الخليل وتحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الدينية الدكتور محمود الهباش ١٢٥ من ائمة المساجد والوعاظ والاداريين وذلك خلال احتفال اقامه المركز بمدينة البيرة امس وبحضور كل من المفتي العام للقدس والديار الاسلامية الشيخ محمد حسين والقائم باعمال قاضي القضاه الشيخ يوسف ادعيس ونائب محافظ رام الله والبيرة حمدان البرغوثي ومدير مركز ابن باز الخيري والشيخ اسماعيل ربعي مدير اوقاف محافظة رام الله والبيرة ومعتصم دقة وعدد من المسؤولين في الوزارة واعضاء المجلس التشريعي، واقيم الاحتفال بدعم من مؤسسة الشيخ عيد بن محمد ال ثاني الخيرية في دولة قطر وهو الاحتفال الثالث بعد مدينة الخليل والعيزرية والذي يأتي ضمن مشروع المكتبة الدعوية الصيفية لائمة مساجد الضفة لعام ٢٠١٠.

وشدد ربعي على اهمية دور ائمة المساجد والوعاظ في توعية الناس مشيرا الى انها مسؤولية كبيرة وعظيمة جدا ملقاه منوها الى انهم اي الائمة يحملون رسالة الانبياء الذين يبنيون للناس الحلال والحرام ويرشدونهم الى الطريق المنير في وقت يعيش فيه شعبنا حالة من الصراعات ، مؤكدا على ان مركز ابن باز سلفي يمشي على طريق الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال ربعي: ان الدين الاسلامي دين وسطي يأمر بالمعروف وينهى عن الفشحاء والمنكر وان المساجد يجب ان تشع بالايمان من خلال تنوير قلوب الناس وابعادهم عن الضلالة مؤكدا كذلك على علاقة المركز المتميزة بوزارة الاوقاف وكذلك الوزارات والمؤسسات الرسمية الاخرى كما واستعرض الربعي نشاطات وانجازات واعمال المركز الخيرية في فلسطين.

والقى الشيخ حسان شعبان كلمة وزارة الاوقاف وشدد بدوره على وظيفة الامام والذي يحمل الامانة كما ارادها الله مشيرا الى ان هؤلاء الائمة هو نبراس الامة والذين حملوا الرسالة ولم يكلوا ويستحقون التكريم في كل لحظة منوها الى اهتمام الوزارة بهؤلاء في كافة الجوانب. من جانبه قدم الشيخ محمد حسين الشكر والتقدير للمركز على مبادرته ولوزارة الاوقاف على رعاية الاحتفال وقال الشيخ حسين:» ان عقيدتنا الاسلامية سهلة على النفس لان ديننا الاسلامي يخالج القلوب ويدخل الايمان وان الاسلام هو دين المحبة واليسر والسماحة مشددا على دور الائمة في تعليم الناس الخير واصول الدين «.

وفي كلمته اشار الشيخ يوسف ادعيس الى ان الائمة شريحة مهمشة في واقعنا المحلي وينظر اليها بالتهميش كذلك الامر ينظر الى طالب الشريعة الاسلامية نظرة ازدراء وشدد على ان الله يرفع من شأن الائمة مطالبا في ذات الوقت مزكز ابن باز بتكريم ايضا المؤذنين وحراس وخدم المساجد لان الرسول صلى الله عليه وسلم كرم احدى النساء التي كانت تعتني بالمسجد. مشددا على دور الائمة في الدعوة الى الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

بدوره رحب البرغوثي بفكرة التكريم من اي جهة على ان اعتبار ان المكرمين الذين يقومون باعمال جيدة ويجتهدون في اعمالهم بحاجة الى تكريمهم من اجل تشجيعهم على الاستمرار في العمل والابداع والنشاط ، مطالبا هؤلاء الائمة في ذات الوقت بالابتعاد عن الفئوية والحزبية مشيرا الى ان الامام مطالب ان يقيم في بيوت الله الشعائر الدينية وهذه هي رسالتنا لهؤلاء وان نكون دعاة وحدة وطنية.

والقى الشيخ محمود مهنا كلمة الائمة دعا فيها الى الاهتمام بالائمة وتحسين اوضاعهم المعيشية وكذلك فتح لهم قنوات التواصل مع العالم الاسلامي والمشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية حول الوعظ والارشاد.كما والقى معتصم دقة كلمة ثمن فيها جهود مركز ابن باز في اقامة حفلات التكريم لهذه الفئة الهامة في المجتمع وهي الائمة، مشيرا الى اهمية دور الائمة واهتمام الوزارة والمديرية بذلك، وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الكتب الدعوية على ائمة المساجد لكي تكون مكتبة لهم يعتمدون عليها في خطبهم الاسبوعية كيوم الجمعة وغيرها

رئيس بلدية يطا التقى الاطفال المشاركين في مخيم القدس

مسؤولون يتفقدون مخيمات صيفية في رام اللّه وافتتاح ١٠ مخيمات في محافظة نابلس واختتام أخرى

محافظات - الحياة الجديدة - تفقدت مدير عام الادارة العامة للمعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد من ممثلي المؤسسات المحلية، المخيم الصيفي في رام الله «أصوات» وفي نابلس افتتحت مخيمات في عشر قرى بالمحافظة فيما التقى رئيس بلدية يطا الاطفال المشاركين في مخيم القدس لنا، وشاركت مؤسسة القدس الدولية في برنامج طلائع الاقصى. وفي القدس المحتلة اختتمت فعاليات معسكر القدس الاول وفي اريحا مخيم الشباب والتنمية المستدامة.

وفي رام الله أشادت هناء القيمري مدير عام الإدارة العامة للمعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية، بوجود مخيمات صيفية للمعاقين تهدف إلى دعم هذه الفئة المهمشة في المجتمع. وعبرت القيمري، خلال زيارتها وعددا من ممثلي المؤسسات المحلية لمخيم «أصوات» الصيفي في رام الله امس، عن سعادتها بمشاركة الأهالي في المخيم لدعم أبنائهم، والدفاع عن حقوقهم في المجتمع، لافتة إلى أهمية دور الأهالي في دعم قضايا المعاقين عقليا.

وشكر الدكتور علام جرار مدير برامج التأهيل المجتمعي في الإغاثة الطبية، القائمين على المخيم الصيفي، والمتطوعين من الأهالي، خاصة أمهات الأطفال المشاركين في المخيم.

وأكد عيسى سلامة مدير نادي إسلامي رام الله، أهمية دور المؤسسات المحلية بدعم ومساعدة المعاقين عقليا وأهاليهم، ودعم كل الأنشطة التي تقوم بها شبكة «أصوات»، لدعم الأهالي ومساندتهم، من خلال مشاركة عدد من متطوعي النادي بأنشطة رياضية وترفيهية لأطفال في المخيم.

ووزع مركز سوا لمناهضة العنف الموجه ضد النساء والأطفال، هدايا على الأطفال والمتطوعين المشاركين في المخيم، وأكد المركز التزامه بدعم الأهالي في شبكة أصوات، ودعم قضايا المعاقين عقليا خاصة أن العديد منهم يتعرضون للعنف.

ويستمر المخيم خلال الفترة ٢٤-٢٩ من الشهر الجاري، وخصص المخيم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ضمن الفئة العمرية من ٦ سنوات لغاية ١٦، ويشارك فيه متطوعون من أهالي الأطفال.

وفي نابلس، انطلقت فعاليات المخيمات الصيفية الصحية في عشر قرى في المحافظة بدءاً من الباذان، وُظِّفت فيها المسرحية الهادفة والأغنية المعبرة والمرح والفرح، كل ذلك تم استغلاله في المخيم الصيفي لتوعية الأطفال لانتهاج أسلوب حياة صحية، والتي تشمل التغذية السليمة والنشاط الجسماني والنظافة الشخصية والمحافظة على البيئة.

وأكد رئيس قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة بمحافظة نابلس أحمد سماعنة أن الوزارة تدعم مثل هذه النشاطات التي يتم خلالها تسخير الألعاب والمرح من اجل إيصال رسالة صحية هادفة، ولغاية تغيير نمط حياة الأطفال الصحية نحو الأفضل.

ويضم المخيم الذي افتتح أعماله في مدرسة الباذان الأساسية المختلطة، عدة زوايا، بدءا بزاوية الدراما، حيث يتم إعطاء تدريبات تفريغ نفسي من خلال العديد من الأنشطة مثل الرسم ورواية القصة والمسرحية، إلى جانب الزاوية الصحية والإسعاف الأولي، والتي تأتي لمعرفة أهم التعليمات الأساسية للمحافظة على الصحة الشخصية والابتعاد عن الأمور السلبية التي تؤثر على صحة الإنسان، كما يتم تناول مجموعة من الإرشادات ذات الأهمية في الإسعاف الأولي مثل ضربة الشمس والرعاف والحروق والكسور وغيرها من المواضيع.

وفي الخليل التقى رئيس بلدية يطا زهران أبو قبيطة، في دار البلدية امس أطفال مخيم القدس لنا التابع لجمعية يطا الخيرية، للاطلاع على سير العمل فيها ولتعزيز العلاقة بينهم وبين البلدية.

رئيس بلدية يطا خلال لقائه الاطفال المشاركين في المخيم.

وبعد الترحيب، تحدث أبو قبيطة أمام أطفال المخيم عن مدينة القدس وتاريخ القضية الفلسطينية. وقال انه يشعر بان المستقبل جميل بهؤلاء الأشبال والزهرات، معتبرا أنهم قيادة المستقبل لشعب عاش ويعيش ويلات الاحتلال وما همهم إلا الانعتاق ونيل الاستقلال والحرية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقامت مجموعات المخيم وهي: مجموعة حي سلوان، وواد الجوز، وشيخ جراح، وجبل المكبر، بزيارة أقسام البلدية والمكتبة وذلك لاكتساب المعارف العلمية والعملية وللاطلاع على خدمات البلدية المقدمه للمواطن.

وفي غزة شاركت مؤسسة القدس الدولية في برنامج « طلائع الأقصى « في إطار أنشطة وفعاليات المخيمات الصيفية بهدف رفع درجة الوعي والثقافة بالمعارف المقدسية. وقدمت المؤسسة العديد من المحاضرات والأنشطة حول مدينة القدس والمسجد الأقصى وأبوابه وقبابه وأيضا قبة الصخرة المشرفة والمعالم والآثار التي تحيط بالمسجد الأقصى والمخاطر التي يتعرض لها جراء الانتهاكات الإسرائيلية.

واستخدم المنشطون في البرنامج والبالغ عددهم ٢٠ منشطا ومنشطة الخرائط والصور والمرئيات وطرح الأسئلة والأجوبة والوسائل التعليمية الهادفة لترسيخ صورة المسجد الأقصى ومدينة القدس عبر أسلوب هادف وتوزيع الجوائز التشجيعية على المشاركين في المخيمات الصيفية.

وفي القدس المحتلة، اختتمت دائرة المتطوعين بمركز المنتدى الثقافي معسكرها الذي حمل شعار « القدس « وذلك بالتعاون مع جمعية شموع القدس بمشاركة ٥٠ شابا وفتاة من جميع أنحاء محافظات الضفة من الفئات العمرية « ١٨ - ٢٥ « عاما، حيث استمر لمدة أسبوع.

وتخلل فترة المعسكر العديد من الزيارات الميدانية التعليمية، وورشات العمل التثقيفية في الصحة النفسية وادارة الوقت والعديد من الأعمال التطوعية أضف الى ذلك الى أن المعسكر الشبابي كان مسانداً لكافة الفعاليات بمهرجان ليالي الصيف المقدسية الثاني، واختتم بزيارة ترفيهية الى مدينة أريحا.

وأكد سليمان ربيع مدير أن المعسكر يأتي محصلة لبرامج وأنشطة المنتدى الثقافي بخلق جيل واع بقضايا مجتمعه، قادر على تحمل المسؤولية معتمدا على ذاته وعلى غرس وتطبيق مفهوم روح الولاء والانتماء لمجتمعه المحلي.

وفي أريحا، اختتم في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، مساء امس، مخيم الشباب والتنمية المستدامة الدولي الأول بمشاركة عربية.

وشارك في اختتام المخيم موسى أبو زيد وكيل وزارة الشباب والرياضة ممثلا عن رئيس الوزراء، ود. نايف جرّاد القائم بأعمال رئيس الأكاديمية، وماجد أبو زايد مدير مديرية الشباب والرياضة في محافظة أريحا، وممثلون عن شركة حضارة ومركز الحياة للتنمية في الأردن وفلسطين، والقائمون على المعسكر وطاقم الأكاديمية الاداري والأكاديمي.

ونقل أبو زيد في كلمته تحيات رئيس الوزراء سلام فياض، مؤكداً أن وزارة الشباب والرياضة تهدف من خلال المعسكرات والمخيمات التي تنفذها الى تعزيز والهوية الوطنية وقيم الولاء والانتماء لدى الفئة الشابة في المجتمع.

وقال جرّاد: « اننا في الأكاديمية الأمنية نتطلع ومن خلال تواصلنا مع المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني الى القيام بواجبنا كمؤسسة جامعية أمنية ذات رسالة سامية تقوم على تأهيل واعادة تأهيل الشباب، لنساهم في خلق بيئة سليمة للتنمية الشاملة في المجتمع الفلسطيني بكافة قطاعاته».

وأعرب د. عمر الزعبي في كلمته ممثلاً عن مركز الحياة في الأردن، واحدى المشاركات من الأردن بالنيابة عن الوفود العربية المشاركة عن امتنانهم لمن ساهم في تنظيم هذا المخيم، قائلين أنه تحقق حلم قديم في زيارة فلسطين.

وعلى هامش الحفل تم توقيع مذكرة تفاهم بين مؤسسة الحلم ومركز الحياة لتنمية المجتمع المدني خلال الاحتفال كما تم تكريم كل من ساهم في انجاح المخيم وتوزيع الشهادات على المشاركين اضافة الى أن فرقة أكاليل من نابلس قدمت عروضا فنية راقصة.